Samsung GALAXY S4 | لكل لحظات الحياة | اعرف المزيد

الجمهورية هكذا تكلمت... Windows8 iPad iPhone Android Blackberry مجاناً

ريكاردو كرم: سنحتفي بالإبداع حتى لو كان مكللاً بالدماء!

جريدة الجمهورية

مِثلَ دقات الساعة تحاول «تكريم»، المبادرة التي أبصرت النور بإرادة الإعلامي ريكاردو كرم، متابعة مسارها في عالم عربي محفوف بكل أنواع المخاطر. المهمة طبعا صعبة، لكنّ الهدف نبيل حتى ولو كان الهمّ العربي يتجاوز العقول إلى الوجود!

«تكريم»... المهمة صعبة ولكنّ الهدف نبيل

favorites

r friends recommend. Tweet 0

T+ | T-

في السابع من حزيران كان الموعد الجديد لالتئام لجنة التحكيم الدولية لمبادرة "تكريم" في العاصمة الفرنسية باريس، حيث اختارت اللجنة، بعد جلسات نقاش كثيرة، أسماء الفائزين في مجالات الخدمات الإنسانية والمدنية والتنمية البيئية المستدامة، والإنجاز العلمي والتكنولوجي، والابتكار في مجال التعليم، والإنجاز الثقافي، وإمرأة العام العربية، والمبادرين الشباب، والقيادة البارزة للأعمال، والمساهمة الدولية الإستثنائية في المجتمع العربي. وسيُعلن عن أسماء الفائزين في احتفالٍ يُقام في تشرين الثاني المقبل.

ريكاردو كرم أصرّ "أن تمشي "تكريم" زمنياً مثل دقات الساعة، على رغم قساوة الظروف المحيطة في عالمنا العربي وقال: في خضم كلّ ما يتخبط فيه العالم لا تزال الحركات الإصلاحية العربية تترنّح وراء كلّ المتغيّرات، وهذا يدعونا وبإلحاح الى الإسهام في تصحيح التشوّه الحاصل لصورة عالمنا العربي عبر إلقاء الضوء على الإمتيازات العربية وتسطيرها.

جميل ما يردده الإعلامي- مؤسس المبادرة، لكن، هل الأمر بهذه السهولة؟ هل الكلام عن العقول ممكن في زمن يشرئبّ فيه الخطر من كلّ حدب وصوب؟

يبدو أن التحدّي، تحدّي كل الظروف المعقدة والإضطرابات، هو سمة "تكريم". فالمبادرة، بحسب ريكاردو كرم، وُلدت لتحتفي بالنهضة العربية حتى ولو كانت مكللة بالدماء. أتت "تكريم" لتقول لكلّ العالم إن العرب منجزون، يعانقون الإبداع ويؤمنون بحريّة الفكر، وحقوق الإنسان، وروح المبادرة، والمساواة، وقدسية روح الشباب.

رائعٌ طبعا أن نسمع كلاماً يُحرِّض على الثقافة بدلاً من كل الخطابات الرنّانة المغمّسة بالدماء. ومبادرة "تكريم" تحريض مباشر على الإبداع والتميّز. هي تتشكل من مجلس تحكيمي مؤلف من: الشيخة ميّ الخليفة، الدكتورة حنان عشراوي، الدكتورة ليلى شرف، الشيخة بولا الصباح، الدكتورة نهى الحجيلان، الدكتور الأخضر الإبراهيمي، المستشار الملكي أندريه أزولاي، الدكتور محمد منصور، الصناعي كارلوس غصن، رجل الأعمال رجا صيداوي، البروفسور آلان كاربانتييه والروائي مارك ليفي.

تدعم "تكريم" سبع مؤسسات هي: شركة إتحاد المقاولين، تحالف رينو- نيسان، شركة السلام العالمية للإستثمار، توتال، شوبار، السومرية وبروجاكس.

سؤال بديهي سرى: هل صحيح أن الإبداع يولد من رحم الأحزان؟

حنان عشراوي لا توافق على هذه المعادلة مئة في المئة فهناك "مبدعون عانوا ومبدعون لا"، وتضيف: "قصّتنا، في الحالين، ليست مجرّد قصة معاناة أو ظلم بل ضرورة أخذ زمام المبادرة وتغيير الواقع بإرادة فاعلة. وفي العالم العربي ينقصنا بعد الكثير من الحريّات ومن التهيئة والإعداد والدعم، ومن فهم معنى الإبداع. فنحن، للأسف، ما زلنا نعتبر الإبداع عملاً فردياً لا إجتماعياً".

الشيخة ميّ الخليفة لا تؤيّد هي أيضاً أن يكون الإبداع رديفاً للحزن، وتشرح: "قد تكون المعاناة دافعاً للإبداع لكنّ الإبداع هو حالة خاصة جداً. وفي عالمنا العربي تنقصنا الجديّة لنُبدع، وينقصنا إحساسنا بالمسؤولية والمبادرات الذاتية".

نهى الحجيلان من جهتها حدّدت ما ينقصنا في عالمنا العربي لنُبدع وقالت: "ينقصنا شيء واحد، واحد لا غير، أن نحبّ بعضنا بعضاً. وأهمية مبادرة تكريم، أنها تعيد إلينا أملنا بأنفسنا".

أمّا ليلى شرف فما هو رأيها في الإبداع العربي؟ تجيب: "الإبداع يأتي من الحرية وما ينقصنا في العالم العربي هو وجود أنظمة ديمقراطية مستقرّة وحريات حقيقية، من بينها: حرية الفكر وحرية التعبير وحرية الحركة وحرية الانطلاق والمساواة والتنمية الثقافية وحرية الآفاق المفتوحة...

أعضاء المجلس التحكيمي أتمّوا مهمتهم لسنة 2013... أسماء الفائزين-المبدعين حُددت. أما الإعلان، فإلى تشرين الثاني المقبل... ألم نقل منذ البداية "مبادرة تكريم" تعمل مثل الساعة؟!

أخبار ذات صلة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابحث في الموقع

أنطوان نجم
إتصل | كتابة أخرى

إطبع الموضوع

أرسلها لصديق

قيم

أبرز الأخبار

[illegible]

أبرز المواضيع

الإستشارات الحكومية

1 2 3 4 5 6